

73 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:00:00

الدرس السابع والثلاثون لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمة الله باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:00:38

اي ده هاي التفسير هذه الآية وما جاء بمعناها من الامر بالتوكل على الله توكل نوع من انواع العبادة بل هو من اعظم انواع العبادة وهذه الابواب او قول الله تعالى ومن الناس ان يتخذوا من دون الله - 00:01:03

ان لاذ يحبونهم فهم بالله وباب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه وهذا الباب وعلى الله يتوكلون كلها انواع المحبة والخوف والتوكيل كلها من انواع العبادة القلبية من اعمال القلوب - 00:01:29

لا شك ان من خاف من غير الله من احب غير الله او خاف من غير الله او توكل على غير الله فانه يكون مشركا لانه اشرك بالله في عباده - 00:01:57

اشرك معه شريكا بالمحبة او في القول او في التوكل وهذا ينافي التوحيد توكل معناه التفويض والاعتماد التفويض والاعتماد اتوكل على الله اي فوض اموره اليه واعتمد عليه هذا هو التوكل - 00:02:14

والاعتماد على الله جل وعلا التوكل عليه. وجاء ذكر التوكل كثيرا في القرآن تارة يكون مأمورا به وحده وعلى الله فتوكلوا وتارة يكونوا مقرورنا بالعبادة فاعبده وتوكيل عليه والآيات في هذا كثيرة فيها الامر بالتوكل والثناء - 00:02:42

على المتكولين وهذه الآية وهي قوله تعالى الآية التي ترجم بها المصلي هذه بعض آية في سورة المائدة. في قصة موسى عليه السلام مع بني إسرائيل لما امرهم موسى امر بني إسرائيل - 00:03:10

ان يدخلوا الأرض المقدسة خرج بهم من مصر الى فلسطين ليخلص المسجد الاقصى من المشركين من سيطرة المشركين عليه خرج بهم امرهم ان يدخل الأرض المقدسة يا رب فلسطين يخلصوا بيت المقدس. وكان في فلسطين - 00:03:33

اناس من المشركين لهم قوة وبأس شديد ولذلك تلأ بني إسرائيل قال تعالى واد قال واد قال موسى لقومه يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة اي المطهرة قدس يعني المطهرة لأنها ارض الانبياء - 00:04:05

وفي المسجد الاقصى الذي هو احد المساجد الثلاثة التي كتب الله لكم لان ولاية المساجد لا سيما المساجد الثلاثة يجب ان تكون للمؤمنين وال المسلمين فلا يجوز ان يتولى عليها الكفار - 00:04:30

يجب على المسلمين ان يخلصوها اذا تولى عليها الكفار يجب عليهم ان يخلصوها وان يجاهدوا في سبيل الله حتى يخلصوها من قبضة الكفار. ولا يجوز لل المسلمين ان يتركوا الكفار يسيطرون على بيوت الله عز وجل. ولا سيما - 00:04:52

الارض المقدسة او المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او غيرها من المساجد ولكن هذه المساجد الثلاثة يجب

تخلص يجب تخلصها من الكفار والشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - 00:05:12

الا يقرب المسجد الحرام بعد عامه ماذا قال تعالى وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون وهنا يقول الارض المقدسة التي كتب الله له كتب ان الارض المقدسة للمؤمنين منبني اسرائيل وغيرهم. فاذا كان بنو اسرائيل على الايمان والتوحيد - 00:05:35

فانهم هم اهل البيت المقدس ولكن لما كفروا بالله وانحرفوا واشركوا بالله فانهم ليس لهم ولایة على على المسجد الاقصى. ولا يحتجون بهذه الاية التي كتب الله لهم - 00:06:02

كتبها الله لهم لما كانوا مؤمنين كما قال تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. الارض يرثها عبادي الصالحون. من كل امة ومن كل جيل - 00:06:22

اما الكفار والشركين فلا يرثونه. ليست وراثة من من الاباء والاجداد. وانما هي من ارث الانبياء عليهم الصلاة والسلام ورثة الانبياء هم المؤمنون في كل زمان ومكان وولایة بيت المقدس او غيره من المساجد انما هي للمؤمنين سواء كانوا من - 00:06:39

منبني اسرائيل او من غيره. ولهذا خرج موسى عليه السلام ليخلص بيت المقدس من الكفار ولا فرق. بين ان يكون الكفار من اليهود او من النصارى او او من غيرهم. لا يجوز النية - 00:07:04

ان يتركوا يستولون على البيت المقدس موسى عليه السلام اراد ان ينفذ شرع الله بان المسجد الاقصى للمسلمين. ليس للعرب ولا لليهود ولا للنصارى ولا لغيرهم. هذا ما هو للمسلمين - 00:07:19

لا لخصوصيةبني اسرائيل لما كفروا بالله انهم لا لا ولایة لهم على المسجد الاقصى. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم قيادة عمر بن الخطاب خلصوا بيت المقدس بيد الكفار بيد النصارى خلصوه منهم - 00:07:39

وصار في قبضة المسلمين ثم لما استولى عليه الصليبيون من النصارى خلصه صالح الدين الايوبي رحمه الله واعاده للمسلمين. ثم في وقتنا الحاضر استولى عليه اليهود ولابد من تخلصه من قوله - 00:08:02

لابد من تخلصه من قبضتهم وطردهم منه. كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمسجد الاقصى ليس لليهود وليس للنصارى وليس للعرب وليس للشركين وانما هو للمسلمين دائما وابدا ولذلك يجب على المسلمين - 00:08:21

دائما ان يخلصوا بيت الوقت. اذا كانوا يقدرون على ذلك عندهم قوة يقدرون بها على تخلص المسجد الاقصى. يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم اي بامانكم صفة الايمان لانهم هم المؤمنون في وقتهم وهم المسلمون في وقتهم - 00:08:44

ولا ترتدوا على ادباركم فتنتقلبوا خاسرين. امرهم بالمضي والعز وعدم لا يجوز للمسلمين اذا كان عندهم قوة ان يتراجعوا او ان يتنازل عن اه بلادهم وعن مساجدهم لا يجوز لهم هذا. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين - 00:09:06

الناس اقوياء وعندهم بطش فهذا من من هلعهم وخوفهم وعدم توكلهم على الله عز وجل خافوا الناس ولم يخافوا الله عز وجل انظروا الى هذا العذر البارد الذي واجهوا به كليم الله موسى عليه السلام - 00:09:35

هذا يدل على خبث اليهود وعدم حيائهم من الله عز وجل ومن انبائاته ان بدعاء موسى ان فيها قوما جبارين. اي اقوياء واهل بطش. يقال انهم العماليق او ان فيها قوما جبارين وانا لن نكفلها حتى يخرجون - 00:10:00

فيقولهم يخرجون بدون قتال هذا هذا عذر افظع من الاول فيها قولا جبارين هذا عذر. ايضا زادوا على هذا. فقالوا وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ما شاء الله يخرجون بدون قتال يخرجون يعني جبارين واقوياء ويخرجون ويتلونها لكم ويدخلونها بدون قتال - 00:10:20

هذا من من الضعف والخور والهوان او من او من ضرب المستحيل. انهم يقولون لموسى ابدا انما ما حنا بمقاتلين ولا لكن ان حصل هذا بدون قتال نحن قال رجال من الذين يخافون انعم الله عليهم - 00:10:49

او لا من صلحاءهم ومن المؤمنين الصادقين نصحوه ادخلوا عليهم الباب اعزلاوا واهجموا عليهم فاذا دخلتموه فانكم غالبون اذا دخلتم

الباب عليهم اصابهم الرعب لهجامتهم عليهم اصابهم الرعب. اما انهم يخرجون بدون ان تدخلوا عليهم - [00:11:13](#)

هذا مستحيل فاذا دخلتموه فانكم غانمون وعلى الله فتوتى هذا هو محل الشاهد. فالذى يوقع فيهم الرعب والخوف عدم توكلهم على الله سبحانه وتعالى. ولذلك امروهم بالتوكل على الله. ومن يتوكى على الله فهو حسبي. ولو انهم توكلوا على الله - [00:11:40](#)

واطاعوا نبيهم وهجموا على الكفار لنصرهم الله قالوا يا موسى فموسى عليه السلام دعا ربه قال ربى الله بكم الا نفسي واطرق بيننا وبين القوم الفاسقين عاقبهم الله جل وعلا بالتين - [00:12:03](#)

قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يسيئون في الارض. اصاب فاصابهم التين لا يدرؤن اين يذهبون في البر لا يدرؤن اين يذهبون يجئون في الارض اربعين سنة قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة - [00:12:48](#)

لا يأوون الى بلد ولا يدرؤن اين يذهبون ولكن مع هذا لطف الله به انزل عليهم الجنة والسلوى ولما استسقى موسى طلب لهم الماء امره الله ان يضرب الحجر بعصاه فانفجرت منه - [00:13:09](#)

اثنتنا عشرة عينا فعتوه وتمردتهم الله جل وعلا لم يقطع عنهم يشفع فاصاموا في الدين اربعين سنة ومات موسى عليه السلام في التين ودفن هناك عليه الصلاة والسلام ربما مات هارون عليه السلام - [00:13:31](#)

ثم بعد اربعين سنة ظهر فيهم ظهر قائد محمد قالوا له يوشع ابن نون قادهم ودخلوا بيت المقدس وفتحوا وطردوا منه المشركين خرجوا منه المشركين استولوا عليه بقيادة شوشة ابن نون - [00:13:59](#)

وهو فتنى موسى عليه السلام الحاصل انهم لما توكلوا على الله وتأذبوا وظهر اه ذهب عنهم الترف وهو النعومة حاش في الصحراء وقويت اجسامهم حينئذ قال عمر هذا الرجل الصالح القوي فتح الله لهم - [00:14:27](#)

فطردوا عدوهم واستولوا على بيت المقدس والشاهد من هذا قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا قابلوها هذا الخوف وهذا الرعب من عدوكم قابلوه بماذا توكل على الله ان كنتم مؤمنين لاحظوا وعلى الله - [00:14:59](#)

فتوكلا قدم الجار والمجرور ليفيد الحصر اي لا تتوكلوا على غيره وعلى الله لا على غيره فتوكلون اي فوضوا اموركم اليه واعتمدوا عليه ان كنتم مؤمنين دل على ان التوكل شرط في الايمان. لا يصح الايمان الا بالتوكل - [00:15:19](#)

هذا يدل على عظمة التوكل وانه شرط في الايمان على الله تتوكلوا ان كنتم بان شرقية ان كنتم مؤمنين نعم وقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية - [00:15:44](#)

نعم هذه في سورة الانفال قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الامهال الى المغالم لمن تكون وللاغفال لله والرسول الحكم فيها لله ولرسوله اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم امرهم الله بالتقوى - [00:16:11](#)

تقوى الله عز وجل بفعل اوامره وتركه نواهيه والاصلاح بين الناس اذا حصل نزاع بين المؤمنين فانه يجب على المسلمين ان يصلحوا بين المتنازعين ولا يتركوه في نزاعهم واصلحوا ذات بينكم - [00:16:42](#)

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وانما المؤمنون الذين امنوا بالله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:17:07](#)

هذا الخوف نوع من انواع العبادة كما سبق وجلت قلوبهم اخافت من الله اذا وعظوا وذكروا بالله وقولوا بالله خابوا. هذى صفة المؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله اي وعظوا به وذكروا به - [00:17:38](#)

وخوفوا به وجلت قلوبهم اما المنافق فانه لا يفهم. ولو وعظته ولو خوفته ولو ذكرته فذكر النفع في الذكرى اذ ذكروا ان يخشاه. ويتجنبها الاشخاص الذي يصلى النار بالقوة. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:17:59](#)

اما غير المؤمنين فلا تنفعهم الناس الذكرى اذا ذكر الله وجلت قلوبهم يعني خاف وهذا نوع من انواع الحداد. واذا تليت عليهما زادتهم ايمان لا تلي عليهم القرآن زادهم ايمانا - [00:18:21](#)

دل على ان الايمان يزيد وينقص لا كما يقوله المرجية ان الايمان شيء واحد في القلب لا يزيد ولا ولا ينقص فاهم السنة الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - [00:18:43](#)

هذا دليل الزيادة اذا تلقيت عليهم اياته قرأ عليهم القرآن زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون هذا محل الشاهد وبها حصى على ربهم
وتوكلا ما قال ويتوكلون على ربهم من قدم - 00:19:06

المعمول وهو الجار وال مجرور ليجيد الحصر على ربهم لا على غيره يتوكلون اي يفوضون قبورهم اليه وهذا محل الشاهد شاففين
الآلية الكريمة ان التوكيل نوع من انواع العبادة ويجب افراد الله تعالى به والا يتوكل على غيره - 00:19:31

التوكل ذكرى الشارع كما سمعون ان شاء الله قريبا انه ينقسم الى قسمين توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله هذا شرك
اكبر كالذى يتوكل على الاموات - 00:19:59

ويتوكل على المخلوقين فيما لا يقدرون عليه من شفاء المرضى وجلب الرزق ودفع الضرر فهذا شركنا من توكل على مخلوق في امر لا
يقدر عليه الا الله جل وعلا هذا شرك اكبر - 00:20:22

الذين يتوكلون على القبور والاضرحة ان تدفع عنهم الشر او ان تجلب لهم الخير ويعتمدون عليها يقول يقول وقائهم يا اه يا فلان
يعنى صاحب القبر انا في حسبك يا رسول الله انا في حسبك يا فلان - 00:20:42

انا بحسب هذا شرك اكبر والعياذ بالله انه توكل على الله وصرف العباد لغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. النوع الثاني ان يتوكل على
العباد فيما يقدرون عليه - 00:21:06

بما يقدرون عليه مثل ان يتوكل على ولي الامر او على تاجر من التجار انه يعطيه شيئا مما يقدر عليه فهذا شرك اصله. هذا شرك
اصغر واما ان يوكل من ينوب عنه بالتصرفات - 00:21:28

هذا توکیل ولیس توکلا هذ توکیل ولا یقال للمفهوم یقال له متوكلا عليه. وانما یقال وكیل ولا تقل توکلت عليك وانما تقول وكلتک
انت وكیلی النبی صلی الله علیه وسلم وقتا - 00:21:59

وكل من يشتري له ووكل من يذبح عنه الهدي ووكل عماله في قبضة الزكوات وفي الدعوة الى الله وفي امور فلهم القيام بها التوكيل
جائز ولا حرج فيه لأن الانسان لا يستطيع ان يزاول كل اعماله - 00:22:22

يكون مريضا او عاجزا او بعيدا عن عن شيء فيوكل من من ينوب مناهم هذا من المصالح ولا محظورة في التوكيل جائز لكن ما تقول
يا فلان توکلت عليك. تقول يا فلان وكلته - 00:22:51

في كذا وكذا نعم وقوله تعالى يا ايها النبی حسبك الله الآية. يا ايها النبی حسبك الله من اتبعك. هذی في اخر سورة الانفال. آية الاولی
في اولها وهذا في اخرها - 00:23:11

يا ايها النبی حسبك الله والحسب معناه الكافي اي الله كافيك ومن اتبعك من المجرمين. شوفوا اذا كان النبی الذي هو افضل الخلق
حسبه الله اي يتوكل على الله عز وجل - 00:23:30

وهو لا يقدر على شيء الا ما اعطاه الله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الغيب اذا
كان هذا النبی الذي هو افضل الخلق - 00:23:49

الله يقول له حسبك الله اي توکل عليك. ويقول في الآية الأخرى فاعبده وتوکل عليه فاذا كان النبی مأمورا بالتوکل على الله فغيره من
باب اولى حسبك الله ومن اتبعك - 00:24:05

الواو عاطفة ومن معفوف على الظمير على الكاف حسبك. اي وحسب من اتبعك من المؤمنين. فمن اتبعك عطوف على ضمير
المخاطب حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين. اي الله يكفيك ويكفيك - 00:24:23

من اتبعك من المؤمنين. المؤمنون ايضا لا يتوكلون الا على الله جل وعلا والله وكيلهم كافيهم وحسبهم ولا يجوز عطف من اتبعك على
لفظ الجلالة يعني يقول الرسول يتوكل على الله وعلى المؤمنين؟ لا - 00:24:43

ده غلط فالعفو انما هو على ضمير البخاء المخاطب وهو الكافر اذا خل جر محنجر بالإضافة اي حسبك وحسب من اتبعك من
المؤمنين. هذا محل الشاعر ان الله جل وعلا هو الذي يتوكل عليه - 00:25:08

توکل عليه الرسول ويتوكل عليه المؤمنون. لا يتوكلون على احد غيره دل على عظمة التوكل وانه نوع عظيم من انواع العبادة نعم

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله - 00:25:35

حق توكله لرزقكم كما يرزق الطفل تغدو خماسا وتزوج بطاني ما عندها رصيد ولا عنده يقولها وما فيها شيء فهو كاره لكنها تخرج بالنهار ورزقها على الله تغدو خماسا يعني جائعة وترجع بطانا يعني شفعة. فلو ان العباد توكلا على الله لرزقهم كما - 00:25:54
وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبي. قوله ومن يتوكل على الله فهو حسب هذه الآية من سورة الطلاق. ومن يتوكل على الله فهو حسبي اي كافية وهذا من باب الجزاء - 00:26:24

هذا من باب الجزاء فمن توكل على الله كفاه الله جزاء له من توكل على غيره وكله الله الى غيره سيكون خاسرا ومتوكلا على ضعيف اما من توكل على الله فان الله هو الذي يتولى امره. يتولى شأنه فهو حسبي واتي به - 00:26:47
فهذا فيه فضل التوكيل وثمرة التوكيل ثمرته ان الله يكون حسب من توكلا عليه عيب ان الله يكفيه اموره وما يهمه نعم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:27:12

قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا. الآية رواه البخاري والنسائي حسبنا الله ونعم الوكيل. هذه الكلمة عظيمة - 00:27:35
حسبنا الله اي كافينا دون غيره توكلنا عليه نحن في كفاية سبحانه وتعالى. يعني فوضوا امورهم ونعم الوكيل نعم الوكيل الله سبحانه وتعالى لانهم توكلا على قادم وعلى رحيم وعلى غني - 00:27:57

وعلى كريم فهو يكفيه سبحانه وتعالى نعم الوكيل هادي الكلمة مسح نعمة هذى الكلمة والمقصود بالمدح مقدر ونعم الوكيل الله. نعم الوكيل الله جل وعلا هذه الكلمة العظيمة قالها ابراهيم عليه السلام - 00:28:23
انما القى في النوم كما ذكر الله جل وعلا انه لما فسر اصنامهم اولا انكر عليهم ودعاهم الى عبادة الله فلم يمتنعوا وتمردوا فلما لم يقبلوا الدعوة انه عليه الصلاة والسلام - 00:28:49

كسر اسنانه غيرة لله عز وجل. ولنبين لهم ان هذه الاصنام لا تدفع عن نفسها لو كانت الة او كانت تقدر على شيء لدفع عن نفسها ان يبيّن لهم بالبرهان الواضح - 00:29:14

انها لا تصلح للعبادة لو كانت تقبل على شيء لدفعه عن نفسها تدفع عنها فغضبوها لما كسر اصنامهم غضبو و قالوا حرقوه وانصروا الهمتهم وهذه طريقة الطواغيت انهم اذا عجزوا عن الحجة - 00:29:35
ادا عجزوا عن مقاومة الحجة التي مع خصمهم لجأوا الى القوة هذه هذه طريقة الطواغيت من اول الزمان الى اخره انهم اذا افهتمتهم الحجة ولم يستطعوا ردها - 00:30:06

لجأوا الى القوة قالوا حركوا وانصروا الهمتهم ان كنتم فاعلين وبزعمهم انهم سيتمكنون من تحريره لكن لا لم يتمكنوا لماذا؟ لأن ابراهيم متوكلا على الله سبحانه متوكلا على الله فقاموا وجمعوا حطبا عظيما - 00:30:28
واوقدوا فيه النار العظيمة التي ارتفع لهبها في اليوم حتى ان الطير اذا مرت بالجو سقطت في البر من من قوة الى ابيها ثم احذروا المنجنيق وهو الله يقذفون بها - 00:30:53

شيء مثل ما تقول المدفع الان الله يضعون فيها شيء ثم يقذفونه الى مكان بعيد مثل المدفع فجاءوا بابراهيم فوظعوه في المنجنيق يغلبوه في النار فقال حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:31:15
لما قذفوه في النار قال الله تعالى كنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فاصبحت روضة خضرا. بردا وسلاما. لم يقل بردا فقط. بل لا يضره البر بل قال وسلاما - 00:31:44

على ابراهيم هذه نتيجة التوكيل على الله سبحانه وتعالى.رأينا معه قوة ولا معه شيء يقاوم هذه الامة الجباره العافيه وهذا النمرود الملك الجبار قال له شيء قوم الا التوكيل على الله سبحانه وتعالى - 00:32:03
حسبنا الله ونعم الوكيل اما من يقول ان الصوفية ان جبريل عرض له وقال له ادعوا الله ان يخلصك وقال حسبي من سؤالي علمه بحالى هذا كذب فتجد على قليل الله - 00:32:22

هذا معناه ان الدعاء لا ينفع عند الصوفية الصوفية يرون ان الدعاء ما ينفع وهذا هذا القول هذا من من مذهبهم قال حسبي من سؤالي علمه بهذا الدعاء دعاء امره عظيم - 00:32:44

والدعاء عند الشدة والدعاء عند الكرب والدعاء هذى سنته الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيقولون نحن ما ندعوا الله لانه يرانا ولان الدعاء عبادة ولا يترك هو اعظم انواع العبادة. الدعاء هو اعظم - 00:33:08

انواع العبادة انباء لا يتركون الدعاء يدعونه في الرخاء والشدة ودائما وابدا لانه عيد اعظم انواع العبادة هذا القول موضوع ومكتوب على ابراهيم عليه الصلاة والسلام وضعه في الصوفية الذين لا يرون ان الدعاء له فائدة - 00:33:23

حسينا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم فماذا كانت النتيجة؟ قال الله للنار يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم امرها الله سبحانه وتعالى القادر لامر الله عز وجل وصارت بربنا وسلاما - 00:33:49

ونجاه الله منه ارادوك كيدا جعلناهم الاخرين نجاه الله به نتيجة انه كان متوكلا على الله ولا يكفي انه متوكلا على الله في قلبه بل لابد ان ينطق ولذلك قال عليه الصلاة والسلام حسينا الله ونعم الوكيل - 00:34:09

هذا دعاء هذا دعاء عبادة ولم يكتفي بما في قلبه بل نطق عليه الصلاة والسلام قالها ابراهيم نطق بها لان هذا دعاء وعبادة لله عز وجل وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حينما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. هذا بعد وقعة احد تماما - 00:34:33

مر بكم بعد وقعة احد ولما حصل على المسلمين ما حصل فيها الى القرح الابتلاء والامتحان بسبب انهم خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيب المجاهدين. خالفوا ترتيب الرسول صلى الله عليه وسلم لهم - 00:35:05

عاقبهم الله عز وجل وادار دائرة عليهم فقتل منهم من قتل وانصرف المشركون راجعين الى مكة ومعهم الاحزاب من القبائل معهم من القبائل الذين تألبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:29

فمر بهم ركب مر بالمشركين ركب فقالوا لهم اين تذهبون؟ قالوا الى المدينة قالوا بلغوا محمدا واصحابه اننا سنرجع اليهم ونستأصلهم عن اخره فجاء الركب وبلغوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:52

فما كان منه هو ومن معه الا ان قالوا حسينا الله ونعم الوكيل. يعني ما يهمنا تهديدهم لاننا متوكلون على الله جل وعلا وهو حسينا ونعم الوكيل ثم امر صلى الله عليه وسلم - 00:36:12

اصحابه الذين حضروا وقعة احد خاصة ان يخرج فخرجوا وفيهم الجراح ولم يخرج معه غيرهم من لم يحضر الغزو خرجوا ونزلوا في مكان يترقبون العدو. فلما علم العدو بخروجهم اصابه الرعب - 00:36:30

وقال ما خرجوا الا وفيهم قوة فهربوا الى مكة فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما لكم الشيطان يقوض اولياته فلا تخافوه وخافونى ان كنتم مؤمنون - 00:36:53

هذه عبرة وعظة عظيمة وفيها ان التوكل على الله حق التوكل انه له ثمرة ثمار عظيمة في الدنيا والآخرة من توكل على الله كفاه ومن يتوكى على الله فهو حسبي. انظروا - 00:37:16

لما توكل رسوله واصحابه على الله دفع الله عنهم فاذا اعدوا والقى الرعب في قلوب اعدائهم. فولوا قاسيين ورجع المسلمين منتصرين ومؤجورين لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. هذه نتيجة التوكل - 00:37:38

على الله وعدم الانخلال قارنوا بين هذا وبين قولبني اسرائيل انا لن ندخلها حتى يخرجوا منه انا لن ندخلها ما داموا فيها اذهب انت وربك ففاقتكم انها هنا قاعدون. قارنوا بين هؤلاء وهؤلاء - 00:38:00

اولئك لم يتوكلا على الله فخذلهم الله ووهؤلاء توكلوا على الله فنصرهم الله واعزهم. و الواقع الرعب في قلوب اعدائهم هذى ثمرة التوكل على الله سبحانه وتعالى نعم الا تسعده يجب اخلاصه لله. فريضة وعبادة يجب اخلاصه لله عز وجل - 00:38:24

ان كنتم مؤمنين قال ابو السعادات يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به اراد المصنف بهذه الترجمة بالالية ان التوكل بيان ان التوكل فريضة يجب اخلاصه لله فريضة وعبادة يجب اخلاصه لله عز وجل - 00:39:14

التوكل على غير الله ان التوكل فريضة يجب اخلاصه لله لانه من اجمع انواع العبادة الباطنة باطلة يعني التي في القلب لان العبادات

تكون على القلب وتكون على الجوارح وتكون على اللسان - 00:39:37

عبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. هذا تعريف شيخ الاسلام رحمه الله هو تعريف جامع مانع بانواع العبادة. الظاهرة والباطنة ظاهرة على اللسان والجوارح والباطنة في القلب. نعم - 00:39:58

فان تقديم المعمول يفيد الحصر المعمول وهو الجار والمجرور على الله على العامل يجيد الحصر الحصر التوكل على الله دون غيره. نعم ولا يحصل كمال التوحيد بانواعه الثلاثة الا بواحد ثلاثة - 00:40:19

توحيد الربوبية توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. لا يحصل هذا الا بالتوكل. نعم. فلا يحصل كمال التوحيد بانواعه الا بكمال التوكل على الله كما في كمال التوحيد كمال كمال التوكل - 00:40:42

اما اصل التوكل فلابد منه واذا فقد اصل التوكل ليس هناك توحيد. نعم. فلا يحصل كمال التوحيد بانواعه الثلاثة الا بكمال التوكل على الله كما في هذه الاية. نعم. قال الامام احمد - 00:41:00

التوكل عمل القلب نعم التوكل من عمل القلب ما هو من عمل اللسان ولا من عمل الجوارح وانما هو شيء في القلب نعم قال ابن القيم الاية المترجم بها يجعل التوكل على الله شرطاً بالايام - 00:41:19

احمد الله مؤمنين ان كنتم ان شرطية نعم فدل على انتفاء الايمان فان انتفاءه هذا الاصل زمم اصل التوكل انتبه اصل الايمان. نعم قال شيخ الاسلام وما رجاء احد مخلوقا او توكل عليه الا خاب ظنه فيه - 00:41:38

ما رجا احد مخلوقا او توكل على مخلوق الا خاب ظنه وذلك كما قال صلى الله عليه وسلم ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم. قال شيخ الاسلام وما رجع احد مخلوقا وتوكل - 00:41:59

عليك الا خاب ظنه فيه فانه شرك ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق انتهى ومن ومن يشرك بالله كانما فر من السماء اي سقط من علو - 00:42:15

شبه التوحيد بالعلو والارتفاع سمو وشبه الشرك بالسقوط من العلو فكأنما خرب اي سقط من السماء اي من العلو ثم هو بين امرين اما ان تقطعه الطير بمخالبها وتمزقه قبل ان يصل الى الارض - 00:42:35

واما ان يصل الى الارض لكن يقع في مكان بعيد يحمله الهواء وتقذفه في مكان بعيد سحيق هذا المشرك والعياذ بالله هذا تشبهه المشرك انه هذا مآلته هذا مصيره نعم - 00:42:59

والتوكيل قسمان احدهما التوكيل في الامور التي لا يقدر عليها الا الله بالتوكيل على الاموات والغائبين ونحوهم من الطواغيت هذا شرك اكبر لا يغفره الله الا بالتوبه منه. اي نعم. شرك اكبر. لانه صرف العبادة الى غير الله - 00:43:17

فمن توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله هذا الشرك الاكبر الذين يتوكلون على الاموات وعلى الاضرحة وعلى الاوليات والصالحين او على الانبياء والرسل بما لا يقدر عليه الا الله من شفاء المرضى وجلب الارزاق وانزال المطر وغير ذلك مما يفعله عباد - 00:43:41

الحضور اليوم نعم واما التوكيل على الاحياء الحاضرين والسلطان ونحوهم بما اقدرهم الله عليه مدرسة الاهداف عيادة ونحو ذلك فهو نوع شرك اصغر. نعم لانه لا يجوز التوكل على احد - 00:44:07

حتى ولو كان هذا الاحد يقدر على يقدر بيعطيك مال يقدر يدفع عنك عدوك يقدر انه يحميك اجعل التوكل على الله جل وعلا. ولا مانع انك تطلب من هذا المخلوق ان ينفعك بما يقدر عليه. هذا من الاسباب لسبب - 00:44:26

واتخاذ الاسباب لا ينافي توكل هذا الاسباب عيونك في التوبه فلابد من الامرين لابد من التوكل على الله مع اتخاذ بالاسباب والمباح ان يوكل شخصا بالنيابة عنه في التصرف فيما له التصرف فيه - 00:44:47

من امور دنياه هذا باب الوكالة معروف عند المحددين والفقهاء باب الوكالة ويريدون فيه الادلة نعم كالبيع والشراء والاجارة والطلاق والعناق وغير ذلك. هذا من عقود الارهاق. من عقود الارهاق وهي - 00:45:08

الندى للموكل ومساعدته واحسان اليه. هذا جاهم بل هو مستحب اقول مستحسن هذا مستحسن. لانه من التعاون لا فهذا جائز

بالاجماع لكن لا يقول توكلت عليه. لاحظوا هذا ما تقول توكلت عليك يا فلان. انما تقول وكلتك - 00:45:29

توقفت لأن التوكل عبادة لا يكون الا لله اما التوفيق هذا التوفيق مو جائز لا لكن لا يقول توكلت عليه بل يقول وكلته فانه لو وكله فلا بد ان يتوكلا في ذلك على الله سبحانه. نعم لابد اذا وكل وكيلا ان يتوكلا على الله - 00:45:58

توكل على الله. فلما اتوه موقفهم قال الله على ما نقول وكيل انت توكل من يتصرف عنك مع التوكل على الله في ان تحصيل المطلوب لا يقدر عليه الا الله ما هو يقدر عليه الوكيل - 00:46:19

الله هو الذي يقدر على تحصيله المطلوب نعم قوله وقول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية قال ابن عسر هذا حصل انما المؤمنون هذا من باب الحصر انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. هذا من صفاتهم - 00:46:38

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلاون هذه ثلاث صفات اعلاها التوكل على الله سبحانه وقال على ربهم يفيد الحصر لا على غيره الذين يقيمون الصلاة هذه صفة رابعة - 00:47:01

انا رزقناهم ينفقون هذه الصفة الخامسة او لئك هم المؤمنون الحق. نعم قوله وقول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية قال ابن عباس في الاية المنافقون وهذه هذه هاتان الآياتان فيما دليل على ان الایمان قول وعمل لأن هذه اعمال - 00:47:23

بعضها اعمال قلوب وبعضاها اعمال جوارح اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. هذا للقلب هذا عمل قلب اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا هذا عمي القلب وعلى ربهم يتوكلاون هذا عمي القلب - 00:47:49

الذين يقيمون الصلاة هذا عمل جوارح وما رزقناهم ينفقون هذا عمل جوارح الایمان اذا هو يشمل اعمال القلوب واعمال الجوارح. نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهم في الاية المنافقون لا يدخل في قلوبهم شيء من ذكر الله عند اداء فرائضه - 00:48:07

المنافقون يصلون ويصلون ويذفون ويصومون ويصومون ويجهدون انا في الظاهر من اجل تحصيل مصالحهم يتظاهرون بالاسلام لكن قلوبهم كافرة ليس فيها يقين وهم لا يعلمون الاعمال هذه آآ ايمانا بالله ورغبة فيما عند الله وانما يعلمون ان يتوصلا بها - 00:48:31
الى مطامعهم الدنيوية لتحقن دمائهم وتسلم اموالهم ويعيشوا مع المؤمنين وليس في قلوبهم توكل على الله. قال ابن عباس منافقون لا يدخل في قلوبهم شيء من ذكر الله عند اداء فرائضه - 00:49:00

ولا يؤمنون بشيء من ايات الله ولا يتوكلاون على الله ولا يصلون اذا غابوا اذا كانوا مع الناس اذا انهم وهاظوا الواحد منهم او انفردوا وحدهم لا يصلون اذا لقوكم قالوا امنا اذا خلوا من شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن مستهزئون. نعم. ولا يصلون اذا - 00:49:23
صرنا معهم نصلی نخاف منهم اخر شيء عندنا حريتنا ما معنى احد من المطاوعة؟ نعم. يقولون هاليوم هذى كل قوم لهم وارث نعم ولا يصلون اذا غابوا ولا يؤدون زكاة اموالهم - 00:49:51

فاحذر الله تعالى انهم ليسوا بمؤمنين ثم وصف المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فادوا فرائضه رواه ابن جرير وابن ابي حاتم هذا اثر عظيم عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:50:13

يبين فيه الفرق بين المؤمن والمنافق. نعم. وقال السدي في قوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هو الرجل يريد ان يظلم او قال لهم بمعصية فيقال له اتق الله فيوجل قلبه - 00:50:32

رواہ ابن ابی شیبۃ وابن جریر. عالمة المؤمن انه اذا هم بمعصية وذكر بالله نصح انه يخاف من الله عز وجل المعصية خوفا من الله عز وجل. واما المنافق فانه لا يزيده ذلك الا كما قلت - 00:50:49

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فاسمه جهنم وبئس الجهاد. نعم. قوله اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا استدل الصحابة والتابعون ومن تبعهم من اهل السنة بهذه الاية ونظائرها - 00:51:09

على زيادة الایمان ونقصانه. نعم هذا من تعريف الایمان انه يزيد للطاعة. وينتفث بالمعصية هذا من اداته من هذه الاية من اداته واذا تليت عليهم اياته زادتهم بمعنى نعم قوله - 00:51:30

وعلى ربهم يتوكلاون اي يعتمدون عليه ويفوضون اليه امورهم فلا يرجون سوى ولا يقصدون الا اياته وهو من اعظم الاسباب في

حصول المطالب الدنيوية والاخروية وليس معنى ذلك انهم يعطلون الاسباب النافعة بل يعقلون بالاسباب. يجمعون بين التوكل -

00:51:51

على الله والأخذ بالاسباب قاليا اجي اترك الاسباب ويقول انا متوكلا على الله هذا عاجز. عجاز مذموم واللي يأخذ الاسباب ولا يتوكلا على الله هذا مشرك ولهذا يقول العلماء ترك الاسباب - 00:52:16

اه الاعتماد على الاسباب شرك وترك الاسباب قبح في الشر هذه الاسباب عدهم بالشر رخص للشرف والاعتماد على الاسباب شرك المؤمن يجمع بين الامرین التوكل على الله والأخذ بالاسباب الا بعهده. نعم - 00:52:38

وفي النهاية وصف المؤمنین النبي صلی الله علیه وسلم لما اراد ان يخرج الى احد ليس درعه ظهر بين درعين من الحديث هذا سبب من الاسباب سبب للوقاية مع انه نبی الله ورسول الله. وافضل الخلق اخذ بالاسباب ما قال انا متوكلا على الله وانا جاي الا ما - 00:52:59

بل اخذ صلی الله علیه وسلم بالاسباب نعم وفي نهاية وصف المؤمنین حقا بثلاث مقامات من مقامات الاحسان. نعم. تستلزم فصول اعمال الایمان الواجبة والمستحبة قوله يا ايها النبی حسبك الله ومن اتبع - 00:53:24

ولایة وصف المؤمنین حقا بثلاث مقامات من مقامات الاحسان. نعم. تستلزم حصول اعمال الایمان الواجبة والمستحبة. نعم اذا الذين اذا ذکر الله وجلت قلوبهم وادا تلیت عليهم ایاته جالتهم ایمانا. وعلى ربهم يتوكلون هذه فلا - 00:53:49

بعضها بالقلب وبعضاها على مظاهر على الجوارح. نعم قوله يا ايها النبی حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنین قال ابن القیم ای الله وحده كافیك وكافیه اتبعك فلا تحتاجون معه الى احد - 00:54:11

وهذا اختیار شیخ الاسلام ابن تیمیة. يعني العطف عطف عطف ومن اتبعك على ظمیر المخاطبة والکاف الاختیار شیخ الاسلام في ولا يجوز عطف او من الخطأ عطف من اتبعك على لفظ الجلالة - 00:54:32

انه يكون معناه حسبك الله وحسبك من اتبعك من المؤمنین. فيقول المؤمنون مع الله يقول الرسول صلی الله علیه وسلم. هذا غلط. نعم قوله وقول الله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبه - 00:54:53

قال ابن القیم وغیره ای کافیه ومن کان الله کافیه وواقیه ومن کان الله کافیه وواقیه فلا مطعم فيه لعدو. نعم من توکل على الله کفاه عدوه وكفاه ما يحذر - 00:55:10

کفاء من الشرور لان الله قادر على كل شيء نواصی العباد بيده سبحانه وتعالی ومن کان الله يقول هود عليه السلام لما هدده او بشر الاصنام نقول الا شراکة بعض الہتنا بسوء. قال ای اشهد الله وشهادتی بريء مما تشرکون منی - 00:55:27

افیدونی جمیعا واحد یتحدى امه جبار واحد اکیدونی جمیعا ثم لا تنتظرون. ايضا في الحال لا تتأخروا اتحداهم ما السبب في هذا؟ ای توکلت على الله ربی وربکم ما من دافة الا هو اخذ بناصیته - 00:55:55

ان ربی على صراط مستقیم فکفاه الله شره شفاه الله شره. سبب توکله على الله. عز وجل. نعم. ومن کان الله کافیه وواقیه فلا مطعم فيه لعدو. نعم. ولا يضره الا اذی لا بد منه. الحر والبرد والجوع والعطش. اشیاء عادیة اشیاء من عادتها انها تضر - 00:56:17

فالبرد والحر والجوع والعطش هذه عادیة اشیاء عاتیة نعم واما ان يضره بما يبلغ به مراده فلا يكون ابدا قال بعض له احد یستطیع احد من الناس انه یظره وهو متوكلا على الله هذا لا یكون ابدا. لكن بشرط ان يكون متوكلا على الله - 00:56:42

نعم قال بعض السلف جعل الله لكل عمل جزاء من نفسه وجعل جزاء التوکل عليه نفس کفایته نعم فقال ومن يتوكلا على الله فهو حسبه ای کافیه. كل عمل له جزاء من جنسه - 00:57:10

انا قال صلی الله علیه وسلم الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخیه فجعل الجزاء من جنسه من جنس العمل وجعل جزاء التوکل ان الله یکفي من توکل عليه - 00:57:32

نعم فقال ومن يتوكلا على الله فهو حسبه ای کافیه فلم یقل فله کذا وكذا من الاجر كما قال في الاعمال. نعم بل جعل الله سبحانه نفسه کافی عبده المتوكلا عليه وحسبه وواقیه - 00:57:52

لو توكل العبد على الله حق توكله وكادته السماوات والارض ومن فيهن فجعل الله له مخرجا وكافه ونصره انتهى قوله عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار - 00:58:09
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا الاية. رواه البخاري قوله حسبنا الله
تقدمنا قوله ونعم الوكيل اي نعم من توكل عليه المتوكلون - 00:58:30

ومخصوص نعم محفوظ تقديره نعم الوكيل الله نعم قوله قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار قال تعالى قالوا
حرقوه وانصرعوا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم الاية - 00:58:49
قوله وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
كيف وذلك بعد منصرف قريش والاحزاب من احد - 00:59:11

فمر بهم ركب من عبد القيس فقال ابو سفيان اين تريدون؟ قالوا نريد المدينة قال هل انتم مبلغون عن محمد الرسالة؟ قالوا نعم قال
فاذما وفيتموه فاخبروه انا قد اجمعنا السير اليه - 00:59:26

والى اصحابه لنستأصل بقيتهم فمر الركب برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بحرماء الاسد اخبروه بالذى قال ابو سفيان حمراء
قريب من المدينة. نعم فاخبروه بالذى قال ابو سفيان فقال حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:59:43

وفي الحديث اذا وقعت في الامر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. هذى ملخصة. اذا وقعت في امر عظيم من الشدة ومن
الحرب فقل هذه الكلمة حسبي الله ونعم الوكيل. ومثل ما قالها القليلان في - 01:00:04
باعظم شدة واضيق الحال قالوا قال ان جاءوا الى الله جل وعلا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت لبعضهم ان المسلمين لن
ينتصروا حتى يأتي ذلك اليوم الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:27

الا وهو يوم ينطوي الحجر والشجر كلامهم هذا صحيح وهل نصر المسلمين على اليهود في اخر الزمان مرتبط بذلك لا هذا كلامي ما هو
بصحيح وهذا قنوط من رحمة الله عز وجل - 01:00:47

يصيرون الى استعنوا بالله عز وجل واجتمعوا كلمتهم على الاسلام وسينتصرون باذن الله كما انتصر من قبلهم فالامر مربوط
برجوعه الى الله تعاونهم فيما بينهم على جهاد اعداء الله في اي زمان وفي اي مكان - 01:01:04

اما اللي يقول ما هو بحاصل هذا الا وقت كذا وش يدرى عنها؟ وش الدليل عليه؟ نعم. يعني هذا نقط من من رحمة الله نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله يسمع من بعض الناس - 01:01:36

قولهم يجب تكثيف الجهود لتحرير مقدساتنا الاسلامية وال المسيحية من اليهود هل هذه العبارة صحيحة ما لهم حق ما لهم حق في
فلسطين لانهم كفار فلسطين للمسلمين خاصة ويدخل فيهم المسيحيون ولا اليهود ولا الوثنيون ولا غيرهم ولا العرب اللي غير مسلمين
آآ فلسطين - 01:01:52

المسلمين متى ما استعنوا بالله وتعاونوا ورجعوا الى الله خلصوه لا فضيلة الشيخ وفقكم الله الحالة المسلمين اليوم مع اليهود مثل
حالة اليهود مع العمالقة بالنسبة لقتالهم واخراجهم من البيت الاقصى - 01:02:19

ما داموا بهذا الضعف فلن يزيدتهم هذا الا خذلانا. ما يمكن ان يزول عنهم هذا الا اذا رجعوا الى الله وتمسكون بدينه وحكموا شريعته.
وتعاونوا على البر والتقوى. النصر له شروط اذا توفرت حصل النصر - 01:02:39

اذا اختلفت فلم يحصل له النصر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ماذا لم يرد المصنف رحمة الله حديث السبعون الف الذين
يدخلون الجنة دون حساب؟ عندما قال في اخره وعلى ربهم يتوكلون - 01:03:03

ما هو؟ المصنف ما اورد كلمة ما جاء بالتوكل القرآن مملوء من الايات في التوحيد ما جمعها كلها المؤلف يذكر نموذج فقط يذكر
نموذج او بتعهد انه يجمع كل النصوص التي في التوكل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:03:23
الله ان اقول توكلت على الله وحده كما اقول توكلت على الله ثم عليك لا تضيع ثم عليك ما تقول توكلت على مخلوق ابدا وتوكلت
على الله ووكلت توكلت على الله ووكلتك في كذا. اما تقول توكلت على الله ثم عليك لا يجوز - 01:03:49

يجوز التوكل على المخلوق كما سمعتم في الشر يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فيما يقدر عليه الناس هل يجوز ان اقول؟ اعتمدت على الله ثم على فلان؟ وهل هناك فرق بين الاعتماد والتوكل - [01:04:11](#)

نعم يجوز اعتمدت على الله ثم عليك ما في بأس انه ما ورد نهي عن هذا اما التوكل الله حصره له سبحانه على الله فالتوكل على الله هذا حصل اما الاستعanaة - [01:04:26](#)

فلا بأس إنك تستعين بالملائكة فيما يقدر عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله في عون العبد ما كان العبد في عونه. اكيد ويقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. يجوز الاستعanaة بالملائكة بما يقدر عليه. نعم - [01:04:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فصحة ان جبريل قال لابراهيم عليهما السلام هل لك من حاجة؟ فقال ابراهيم عليه السلام اما منك فلا واما من الله فلا ذكرها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كشف الشبهات - [01:05:07](#)

ولم قال يروى او يروى انه حصل كذا ما جا زنبي لذلك لكن هي ما فيها شيء ما فيها محلول ان ابراهيم عليه السلام اخلص التوكل على الله ولم يطلب من المخلوق شيئاً. اخلص التوكل على الله ولم يخرج من المخلوق شيئاً. وآ - [01:05:26](#)

فالانسان اذا ترك المباح توكل على الله فلا فهذا من كمال التوكل لا يسترون ولا اه يستردون وعلى ولا يكترون وعلى ربهم يتوفون. اي اذا تركه من باب قوة التوكل على الله هذا شيء حسن. نعم - [01:05:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اقول لمن اخطأ علي او ظلمني حسبي الله ونعم الوكيل اذا كان اذا كان انه معتمدي وظالم فلا بأس ان تقول حسبي الله ونعم الوكيل. اما اذا كنت انت الظالم لا تقول هذا - [01:06:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله جاءت النصوص لزيادة الایمان. هل هناك دليل على نقصانه نعم هناك دليل الان صح قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان - [01:06:31](#)

دل على ان الایمان يضعف حتى يكون آا مثل حبة القبر والحديث الاخر اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من قلب على ان الایمان يكون ضعيفا - [01:06:54](#)

يصل الى وزن حبة الخرسة ويقول جل وعلا قم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان فدل على ان الایمان يضعف حتى يكون صاحبه قريبا من الكفر. لكنه لم يكفر. نعم الذي يزيد الذي يزيد معلوم انه ينقص - [01:07:14](#)

كل شيء يزيد فانه ينقص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان المسلم اذا اصيب بمصيبة يقول حسبي الله ونعم الوكيل او يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [01:07:40](#)

يقول ما امره الله جل وعلا او ما ارشد الله اليك في قوله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت - [01:07:55](#)

قال كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله طلب الواسطة هل هي من التوكل على المخلوق - [01:08:17](#)

هذا من الاسباب طلب الواسطة في المباح هذا من فيما يقدر عليه ما تقدر عليه الواسطة هذى شفاعة حسنة وهي من الامر المباح. نعم يقول فضيلة اذا كانت الشفاعة سيئة - [01:08:33](#)

اطلب واسطة يتوسط لك في حصول مكره او محروم او اعتداء على احد هذا لا يجوز هذه شفاعة سيئة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ترك العلاج كاجراء عملية جراحية فهل هذا من ترك عمل الاسباب ام هو حقيقة في - [01:08:52](#)

توكل العلاج مباح عند الفنابلة مباح. ليس بمستحب ولا واجب ولا مكره مباح مستوى الطرفين ان شئت تعالج علي ويشيل قدره يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل عدم سؤالي لله تعالى وطلب الرزق منه؟ وذلك باعتماده على الراتب الشهري. يقدح في - [01:09:10](#)

اي نعم اذا اعتمدت عليه ويصبح اعتمدت على اي شيء من دون الله فهذا يبدأ لفضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول الشخص وشاءت قدرة الله ان تكون الامور كذا وكذا. لا هذا لا يجوز ما تظافر الامور الى القدرة - [01:09:41](#)

انما تضاف الى الله تقول شاء الله ما تقول شاءت قدرة الله لان هذا يوهم ان القدرة غير الله يقول ما شاء الله ولا تقل شاءت قدرة الله يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الشرك الاصغر ما هو الراجح فيه؟ هل هو داخل تحت المشيئة او لا - [01:10:05](#)
والله اعلم انه يعني تحت المغفرة ويفغفر ما دون ذلك لمن يشاء الراجح انه ما يدخل من تعذيبه لكنه لا يخلد في النار ولابد من تعذيبه ان الله لا ينظر ان يشرك به ان يشمل الاكبر والاصغر - [01:10:29](#)
فلا بد من تعذيبه لكن لا يخلد في النار كما يقلد صاحب الشرك الاصغر بل هو كسائر الكبائر التي دون الشرك الاصغر. ان شاء الله اه يعني يعذب يعذب في النار - [01:10:48](#)

ولكن لا يخلد فيها. نعم اما الكبائر لغير الشرك الاصغر فهذه ان شاء الله عذب بها وان شاء غفرها بدون تعليم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وبعض العلماء يدخل في الكبائر التي دون الشرك ان شاء الله وغفر وان شاء عذبت - [01:11:09](#)
ولكن الذي يظهر هو القول الاول لابد من تعذيبه ولكن لا يكون مثل الشرك الاصغر هذا يدل على خطورة الشرك وان كان اصله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ابيوشع ابن نوننبي ام لا - [01:11:30](#)
هو فتبع موسى عليه السلام ولا ادري هل هونبي او ما لبي؟ الله اعلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حكم في لبس الكرافطة هل هي من التشبيه بالكافار - [01:11:51](#)

وش الداعي الداعي لها فيها مصلحة بل انهم يقولون انها تقليد لتعليق الصليب المسلمين وهم عن ابن الصليب راح يحط هذى تقارب يعني قارب لتعليق الصليب ما فيها خير لا خير فيها. تركها لا شك انه ابعد - [01:12:06](#)
عن التشبيه وابعد عن المحلول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرت حفظكم الله في درس سابق ان الانسان اذا رأى المنكر فهو قادر على تغييره ولم يغيره حياء او مجاملة فانه يدخل في الشرك الاصغر - [01:12:32](#)
هو الذي ذكرت هذا مذكورا التوحيد فماذا نفعل اليوم ونحن نرى اكثرا الناس يحلقون لحاظهم ويسبلون ثيابهم ويفعلون غيرها من المعاصي التي تساهل فيها كثير من الناس كيف ننكر عليهم؟ اذا لم ننكر عليهم فهل ندخل في هذا الوعيد - [01:12:51](#)
اذا لم تذكر عليه حياء منهم او خوفا منهم تدخل بهذا الوعية. وش اللي يضرك لا منكم؟ مسكت يده فما تقبله قلت يا اخي اخ لي وانا مشق عليك ونصحته وش اللي يضرك فيها - [01:13:12](#)

نحصل على اجر ولعله بعد يخجلوا ويتوبي الى الله يراجع نفسه فاذا تركت هذا فلا شك ان هذا خطأ. نعم. لكن ان كان تركته خوفا منه او خوفا من غيره انه يصييك هذا يكون شركنا من شركنا اصغر نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:32](#)
وعلى الله وصحبه - [01:13:56](#)